

## الشطر الثالث من سورة الحديد - الآية 24 إلى 28 (فضاء التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامـية: الثالثـة إعدادـي « مدخل التـزكـية (القرآنـ الـكريـم) » الشـطرـ الثـالـثـ منـ سـورـةـ الـحـدـيدـ الآـيـةـ 24ـ إـلـىـ 28ـ (فضـاءـ التـرـبـيـةـ الإـسـلامـيـةـ)

### الآيات القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يبخلون ويا مرون الناس بالبخل ومان يقول فإن الله هو العزيز الحميد .(24). لَقَد أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقُومَ النَّاسُ بِالْقُسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بِأَسْ شَدِيدٍ وَمَنَافِعُ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ .(25). وَلَقَد أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِتَهُمَا التَّبَوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسْفَقُونَ .(26). ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبَنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِتَبَغَّاءِ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقٌ رِعَايَتَهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسْفَقُونَ .(27). يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ لَهُمْ بِرَبِّهِمْ أَنْوَاعٌ يُؤْتَكُمْ كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُجَعَّلُ لَكُمْ نُورًا تَفْشِلُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .(28).

[سورة الحديد: من الآية 24 إلى الآية 28]

### قاعدة التجويد: الإقلاب

الإقلاب لغة تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحا: تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة محفقة بغنة إذا أنت قبل الباء.

أمثلة: تفاخر بينكم - من بعد

### القاموس اللغوي

- القسط: العدل
- باس شديد: قوة عظيمة
- قفينا على آثارهم: اتبعنا بعدهم
- ابتدعواها: أحدثوها واخترعواها من عند أنفسهم
- فما رعوها: لم يؤدوها حقها ولم يحافظوا عليها
- كفلين: ضعفين

### المعنى الإجمالي للشطر

تأكيد الآيات على الغاية منبعثة الأنبياء والرسل، وقدرة الله عز وجل على إيجاد الحديد وما فيه من قوة وبأس، ثم دعا سبحانه عباده المؤمنين إلى التحلب بالتقوى.

### المعاني الجزئية للآيات

الآية 24:

- بيان الغاية من إرسال الرسل وذلك لتحقيق العدل بين الناس.
- بيان انتفاع الإنسان بالحديد بما فيه من القوة والبأس، حيث يستعمل في كل المجالات.

الآياتان: 25-26

- التأكيد على اصطفاء الله تعالى للأنبياء والرسل، وبعثتهم في كل فترة لهداية الناس إلى طريق الحق.
- التأكيد على بعثة عيسى عليه السلام وتأييده بكتاب سماوي.

الآياتان 27-28:

- الله عز وجل يأمر المؤمنين بالتحلي بالتقوى، ويبين جزاءهم بمضاعفة أجرهم، ويبين سبحانه أن فضله عظيم يخص به من يشاء من عباده.